



سياسية ثقافية منوعة نصف شهرية

السنة الأولى | العدد 10 | 9/11/2013

- 3 هبوط الدولار أمام الليرة لم يخفض الأسعار
- 6 مرض حلب معاناة المرض وال الحرب وانقطاع الدواء
- 8 العوامة ومسار التحكم في العالم
- 10 أبطال سوريا الحررة يحصدون المزيد من الألقاب العالمية

tamddon @tamddon tamddon@gmail.com

## فواز نكلو «لتمدن»: جنيف ٢ اعتراف بشرعية النظام وتأهيله لقيادة سوريا



### الإعلام السوري بين التحرير والتطهير

تسارع التطورات الميدانية على مختلف الجبهات السورية في ظل تقدم ملحوظ لقوات النظام في ريف دمشق وحلب وريفها اسفر عن سقوط عدة مدن وبلدات كانت تعتبر نقاط إمداد رئيسية للثوار في يد النظام. الخبر أصبح عادياً لا تتعاطى معه معظم وسائل الإعلام التابعة للمعارضة بشكل شفاف ومحايد يخبرنا عن أسباب وحيثيات هذا التراجع حيث بتنا نسمع بعد كل سقوط أسطوانة «نفذ الذئبة وقلة الدعم العالمي». بينما يستغل النظام هذا التقدم على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية فسقوط السفيرة مثلًا نصر للقيادة السياسية قبل التوجه إلى جنيف ٢. وتغير مدن وبلدات في ريف دمشق ساهم برفع قيمة الليرة السورية عبر تعزيز الثقة العالمية في سوريا واقتصادها الذي لم تتل العصابات المسلحة ودول المؤامرة منه بحسب تلفزيون «سما». مؤامرة الكتب عند النظام السوري لم تنتهي وقلة الدعم وضيق الحال عند المعارضة السورية لم تنتهي أيضًا، ويبقى المواطن منتقل بين إعلام رسمي يحترف تسويق الكذب وجعله حقيقة وإقناع مؤديه بها، وإعلام معارض فشل في الدفاع عن أبسط الحقوق وخسر قسم كبير من أنصاره الذين دفعوا الغالي والنفيس في سبيل الحرية والكرامة المسلوبة منذ عقود.



شلل الأطفال يظهر في سوريا بعد ١٥ عام على اختفائمه ٩



عنيفة بين الثوار الذين صدوا هجوماً وقوات النظام التي حاولت السيطرة على البلدة. كما اقتحمت قوات الأسد -وفق نفس المصدر- قرى سهل الروج في إدلب بعد قصفها بالمدفعية، وقامت باختطاف عدد من الفلاحين الذين كانوا يعملون في أراضيهم الزراعية. أما في حماة، فقد أفادت شبكة شهبا برس أن الثوار تمكّنوا من السيطرة على حاجز الأعلاف الواقع بقرية كوكب بريف حماة الشرقي، واستطاع الثوار تدمير دبابة ت-72 واغتنام ثلاثة دبابات أخرى منها اثنان ت-72، والثالثة ت-52، وعربة شيلكا ورشاش 22، وقتلوا كل من بالحاجز من قوات النظام.

#### نداء استغاثة

وفي حمص، وجهت تنسيقيات المحافظة نداء استغاثة لمساعدة آلاف النازحين إلى بلدة القربيتين. جاء هذا بينما حذر ناشطون من وضع كارثي داخل أحيا، حمص المحاصرة منذ عام ونصف العام، بسبب تدني مستوى الخدمات الصحية وانعدام الاحتياجات الأساسية. وأسفرت المعارك والغازات الجوية والقصف المدفعي الجمعة عن مقتل 74 شخصاً بمحفظات مختلفة أمس الجمعة بينهم تسعة أطفال وثلاث سيدات وشخص قضى تحت التعذيب، ومن بينهم 14 شخصاً من قوات المعارضة المسلحة. وذلك وفق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

تمدين | وكالات

مدينة يبرود بريف دمشق. وكانت القوات النظامية قد سيطرت على بلدتي السبينة جنوب دمشق والتي تعتبر خط إمداد رئيسياً للثوار المتحصّنين بالمناطق المحتلة جنوب دمشق، والتي تسعى القوات النظامية لاستعادتها منذ أشهر. وقال ناشطون إن الجيش النظامي يعده لخوض معركة بهدف السيطرة على جبال القلمون بين حمص وريف دمشق. ويحشد قواته على الجبل الشرقي حيث نشر أكثر من ثلاثين نقطة عسكرية على الطريق الدولي الرابط بين دمشق والعاصمة اللبنانية بيروت. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان وقوع اشتباكات عنيفة بمنطقة مستودعات الأسلحة في بلدة مهين بريف حمص، والتي يحاول مقاتلو المعارضة السيطرة عليها منذ نحو أسبوعين. وقد تمكّنوا قبل أيام -وفقاً المصدر- من السيطرة على أجزاء من المستودعات واستولوا على كميات من الأسلحة، وهو نفقه المصادر الرسمية السورية. وذكر المرصد أن القوات النظامية عزّزت مواقعها واستقدمت تعزيزات عسكرية كما استخدمت الطيران الحربي لقصص مواقع المعارضة التي حشدت بدورها عدداً من المقاتلين الإضافيين في محاولة للسيطرة على هذه المستودعات التي تعدّ أهم مستودعات للسلاح في سوريا. أما في إدلب فقد أفاد ناشطون أن بلدة معرب مصرین شهدت اشتباكات

تمكن الثوار من استعادة السيطرة على «اللواء ٨٠»، المهم بالقرب من مطار حلب الدولي وكبدوا قوات النظام السوري خسائر كبيرة بالأرواح والآليات والدبابات. بعد معارك عنيفة بدأ من فجر أمس الجمعة، وفق ما أفاد ناشطون. وطال قصف قوات النظام عدة مناطق في دمشق وحلب وحمص ودمشق وإدلب خلف عشرات القتلى. وأفاد ناشطون بأن الثوار قاموا بمشاركة عدد من الكتاب فجر اليوم باستعادة «اللواء ٨٠» بعد معارك عنيفة استمرت لعشرين ساعة قرب مطاري حلب الدولي والنيرب العسكري بعد سقوط أجزاء واسعة منه بيد قوات النظام أمس الجمعة. وكانت قوات النظام تمكنت إثر اشتباكات عنيفة مع الثوار من التقدّم وسط قصف مدفوعي جوي مكثّف والوصول إلى داخل اللواء قرب مطار حلب الدولي، الذي كان يرابط فيه عناصر من لواء التوحيد، حيث تسللت عناصر النظام إلى داخل اللواء من جهة قرية «المالكيّة» واستهدفت مجموعات الثوار المرابطة هناك لتكمّل تقدّمها إلى وسط اللواء مصطحبة عدداً من الدبابات وعربات «بي إم بي» محمّلين بعشرات الجنود والشيشة وعناصر من لواء أبو الفضل العباس العراقي. وخلال العمليات تعمّدت قوات النظام قصف المناطق السكنية القريبة من المنطقة مما أدى إلى حركة نزوح للأهالي هي الأوسع منذ نحو عام، وخلال عمليات الجمعة ساد التوتّر معظم أحياء حلب، إثر الاستخدام المكثّف للطيران الحربي فوق سماء المدينة على علو منخفض. كما شهدت عدة مناطق بريف حلب اشتباكات كان أبرزها ما تم في تلعرن حيث تمركز الاشتباكات حول المشفى الواقع بالجهة الجنوبية الشرقية من البلدة، ولم تتمكن قوات الأسد من التقدّم هذا اليوم

#### الجبهات الأخرى

وفي دمشق، قصفت قوات النظام حي الحجر الأسود جنوب العاصمة كما طال القصف المدفعي والمصاري

## الظواهري يلغي الدولة الإسلامية في العراق والشام

قيادة التنظيم قراراً باستمراره أو إيقافه بعد تلقي تقرير من مجلس شورى التنظيم العراقي. وطلب الظواهري من البغدادي والجولاني تبادل المساعدة والعرض على وقف المواجهات وتعظيم درمات المسلمين في دمائهم وأعراضهم وأموالهم وعدم الاعتداء على ذلك إلا بناءً على حكم قضائي. وهدد بالتعامل «بشدة» مع من يخوض في دماء المسلمين. وذكر مراقبون إلى أن الشرط جاء استجابة لأسئلة طرحت بعد الخلافات والاشتباكات الميدانية بين بعض الفصائل، مما سمع للقوات النظامية السورية بالتقى في عدد من المناطق.

تمدين | الجزيرة

النصرة لأهل الشام أبو محمد الجولاني لرفضه التنظيم المستحدث وإعلانه الولاء لتنظيم القاعدة من دون استشارة قيادة التنظيم أو إعلامها. وأوضح الظواهري أن جبهة النصرة فرع مستقل لتنظيم القاعدة وولايته المكانية سوريا وقرر اختيار أبو محمد الجولاني قائداً للجبهة لعدة عام على أن يرفع مجلس شورى الجبهة تقريراً إلى قيادة القاعدة لاتخاذ قراره بشأن استمراره أو اختيار قائد بديل. وسُمِّيَ الظواهري أيضاً البغدادي أميراً لدولة العراق الإسلامية لمدة عام على أن تتخذ تنظيم القاعدة أو إخبارها. وانتقد أيضاً قائد جبهة



أهالي حماة إن سعر كيلو البطاطا قبل هبوط سعر الدولار كان ١٢٠ ليرة وبعد الهبوط أصبح ١٥٠، وعلى ذلك النحو تسير كافة البضائع، فهبوط الدولار كان للمواطن مجرد خبر يُقرأً ولكنه غير ملموس على أرض الواقع ولم ينعكس على أسعار السلع والمواد التموينية. ويشكوا أهالي مدينة حماة من تجار الأزمات المتعلّبين بالأسعار على حساب سكان المدينة وأكثر من مليون لاجئ نزحوا من العناطق الساخنة، مما يزيد نسبة الفقر بالمدينة إلى أكثر من ٢٠٪ من قاطنيها، بسبب غلاء الأسعار غير المحتمل لدى المواطن بحمة.

حمة | زين شحابي

## الاقتصاد اللبناني لن ينمو عام ٢٠١٤ بسبب الأزمة السورية

قال وزير المال في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية محمد الصفدي يوم الأربعاء، أن النمو الاقتصادي المتوقع في البلاد سيكون صفرًا في العام المقبل إذا ما استمرت تداعيات الأزمة السورية قائلًا أن البلاد بحاجة إلى ٢٦ مليار دولار لدعم ميزانيتها لامتصاص تأثير الصراع المستمر في سوريا. وأضاف الوزير في تصريحات صحفية «أن تدفق أكثر من مليون لاجئ سوري بشكل ضغطاً اجتماعياً ومالياً واقتصادياً على لبنان وضغطًا على بيته التحتية». وأضاف الصفدي «أن النمو في عام ٢٠١٣ إنخفض إلى حوالي ١١.٥٪ بعدما كانت التوقعات في بداية العام أكثر من ٢٪. نحن اعتدنا على نمو بين ٧٪ إلى ٨٪ ولكن لسوء الحظ ضعف مؤشر النمو جعلنا نشعر بفرق كبير وهذا مانعاني منه اليوم». وادي الصراع في سوريا والاضطرابات المحلية إلى زيادة عجز الموازنة في لبنان بنسبة الثلثين العام الماضي إلى ٣٩.٣ مليار دولار.

تمدن | روبيترز

## هبوط الدولار أمام الليرة لم يخفض الأسعار

عن دولارات. وقام بضرب واعتقال كل من وجد معه أي عملة أجنبية غير الليرة السورية. وشرح كيف قام التجار المحسوبون على النظام بسحب الدولار من الأسواق منذ مدة طويلة وضد «فجوة بالأسواق» خلال اليومين السابقين مما جعل الدولار يهبط بسعر فجائي لأدنى مستوياته منذ أشهر. ووفق هذا العامل -الذي رفض الكشف عن هويته- فإن الدولار يبقى متراجعاً بين الهبوط والصعود المفاجئ، والمستفيد الأول هم وتجار الأزمات الذين يتحكمون بموارد البلاد وقوتها العيادة، وفق وصفه.

### تجار الأزمات

وأفاد أحمد (موظف وأب لثلاثة أطفال) أن السلع والمواد الغذائية لم تنخفض قيمتها ليرة واحدة رغم هبوط الدولار هذه الأيام لأدنى مستوياته. ويتابع أن التجار بحمة يرفعون الأسعار مع ارتفاع سعر الدولار ولكنهم لا يخوضونها مع هبوط سعره، مما يجعل أرباح تجار الأزمات ترتفع بحسب تصل لثلاثة أو أربعة أضعاف من الربح مقابل خسارة المواطن لقدرته الشرائية وقيمة عملته لأضعاف. ويقول سمير (أحد

لم ينعكس هبوط سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية إلى أدنى مستوياته -منذ شهر نيسان الماضي- على المواطن السوري، الذي يُعد الضحية الأولى للتدور الاقتصادي بيلاه. وعمليات التلاعب بسعر صرف ليرته، فعند هبوطها ترتفع أسعار السلع أضعافاً وعند ارتفاعها لا تنخفض. ووصل سعر الصرف إلى ما بين ١١٥ و١٢٢ ليرة سورية، بالمقارنة مع ١٦٠ ليرة للدولار الأسبوع الماضي. ومنذ بدء الثورة منتصف آذار ٢٠١١، فقدت العملة السورية ثلاثة أرباع قيمتها مقابل الدولار إذ انخفضت من خمسين ليرة مع بدء الثورة لأكثر من ثلاثة ليرة مقابل الدولار صيف ٢٠١٢.

### الدولار تهمة

يقول أحد العاملين بمعكاب الصرافية بعدين حماة إن النظام الأسبوع الماضي كثُفَّ المراقبة على المكاتب لمنع استبدال الليرة بالدولار ومراقبة عمليات التحويل والصرف. وأضاف أن النظام فتش العدين بشكل دقيق بالمناطق القريبة من مكاتب الصرافة كسوق برهان بمنطقة الحاضر بحمة بحثاً

## بنوك روسية تعزز علاقاتها مع مصارف سورية على القائمة السوداء



Dimitri Afakimovof الذي يعمل في قسم المعاملات الدولية بالبنك إن حسابات المصرف التجاري السوري ما زالت قائمة ولكن اتفاق المقايضة لم يستكمِل بعد. ولم يوضح Afakimovof الغرض من هذه الحسابات. وكانت مصادر في النظام السوري قالت قبل عامين إن المصرف المركزي لديه حسابات بالروبل وعملات أخرى في بنك جازبرومبتك وبنكي في.تي.بي.في. اي.بي.بي الروسيين المملوكون للدولة. ونفس في.تي.بي.بي إجراء أي أنشطة مع مصرف سوريا المركزي. وقال فلاديمير ديميترييف رئيس في.بي.بي إنه ليس لديه علم بوجود علاقات مع أي شركات سورية. وفي وقت سابق هذا العام قال مصدر بوزارة الخزانة الأمريكية إن الوزارة تعتقد أن بنوكاً روسية تتعامل مع المصرف التجاري السوري ومصرف سوريا المركزي وحدّرت هذه البنوك من إجراء أي معاملات تجارية.

تمدن | روبيترز

يحاول النظام السوري دخول الأسواق العالمية عبر بنوك روسية. سعياً إلى إمداد حكومته بالأسلحة والنفط والمواد الغذائية وقد تفتح له هذه البنوك المزيد من الأبواب رغم ما قد تواجهه من خطر الانزعال عن النظام المصرفي الأمريكي. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على البنوك التي تتعامل مع مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري السوري. غير أن هذه العقوبات لا تزال بنوك الدول الأخرى التي تتعامل مع البنوكين السوريين المدرجتين على القائمة السوداء عن القطاع المصرفي الأمريكي رغم أن هناك دعوات إلى اتخاذ إجراء أكثر صرامة. وطلب أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي من وزير الخزانة جاك ليو الشهر الماضي وضع البنوك الروسية التي تتعامل مع المصرفين السوريين على قائمة تحظر على البنوك الأمريكية إجراء أي أنشطة معها في محاولة للضغط عليها وإجبارها على قطع علاقاتها مع النظام. وقد استعلن النظام بين بنوك روسية من الدرجة الثانية لسداد ثمن أنظمة دفاع جوي وطائرات مقاتلة وقد فتح المصرف التجاري السوري أيضًا حسابات في مصرف تيمبنك الصغير في موسكو ويجري محادثات مع البنك لتتوسيع العلاقات. وقال ممثل البنك الروسي

# عبدالله الغزاوي شهيد الإعلام السوري الحر



أيام وقد يده وقدمه جراء القصف على طريق السد وهو الآن في الأردن بمشفى الرمثا للعلاج. فريق العمل في صحيفة تمدن يتقدم من أسرة الشهيد ورفاقه ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العلي القدير أن يتقبله مع الشهداء والصالحين.

لمصورين فيها وأحد مصوري المشهد العيداني  
يضاً وعضو في اتحاد إعلاميين درعا. انضم إلى  
وكالة سهارت للأنباء منذ حوالي الشهرين ليعمل  
مصور ضمن صفوف مراسليها. ويذكر أنه قد  
صipp شقيقه الأصغر منه سناً بـ ٤٠ عاماً منذ

خسر الإعلام السوري الحر شهيداً جديداً في  
سبيل نقل الحقيقة وايصال صوت الشعب  
السوري إلى العالم حيث سقط الشهيد عبدالله  
صبيحي الغزاوي (الملقب بالرئيس) أمس الجمعة  
11/تشرين الثاني/2013 في مدينة دعا

الشهيد الغزاوي من مواليد ٢٠ أيار ١٩٨٧ مدينة درعا حي طريق السد أعزب. من عائلة متوسطة يبلغ عدد أفرادها ٦ أخوة ٤ ذكور وأختان. حاصل على شهادة التعليم الثانوي. عمل في عدة مجالات ليساعد أسرته في تأمين معيشتها ومع انطلاق شرارة الثورة كان من أوائل الشبان الذين لبوا نداء الحرية حيث انخرط في تنظيم المظاهرات والتحضير لها وهو من مؤسسي اللجان العدلية في مدينة درعا. اختار العمل الإعلامي ليوصل صوت الحقيقة التي كان النظام لا يريد لها الوصول إلى العالم فكان من أشهر

**داعش تهدد الإعلاميين بالقتل... والنظام يريد الرقة مثلاً للتعاطف مع المسلمين**



من قبل بعض الكتاب، وخصوصاً حالات الخطف والإعتقال من قبل داعش»، مضيفاً أن مقاتليها يعتبرون كل الإعلاميين عمالء للغرب». وقالت الناشطة سينا نصار التي تتابع العديد من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، إن «إي ناشط لم يبق في الرقة. الجميع رحلوا بسبب استهدافهم». ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الأسباب التي تمنع القوات النظامية من السعي لاستعادة الرقة، أجاب مصدر أمريكي سوري: «نريد أن تشكل الرقة مثلاً للناس الذين يتعاطفون مع المسلمين». وأوقف «المركز الإعلامي لثوار الرقة» نشاطه الاثنين بعد توقيف الناشط الإعلامي عبد الله الحسين وجده على يد «الدولة الإسلامية». وقال في بيان: «أهلنا في الرقة أعدوتنا لكن الظروف أقوى منا». إلا أن عدداً من الناشطين اختار البقاء في المدينة رغم كل ما يجري وأكد صحافي سوري شاب رافضاً كشف اسمه: «سأحاول قدر الامكان البقاء في المدينة لأنني لأتمكن من نقل ما يجري على الأرض بمهنية، رغم أنني صرت خائفاً، وخصوصاً من الخطف».

مرات منذ اندلاع الثورة. وقال حكواتي «رغم كل ذلك لم أفكر يوماً في مغادرة سوريا. ولم أشعر بالخوف أبداً». إلا أنه يضيف أن «فكرة وجود قتلة ملجورين متشددين مختبئين خلف لحي وأقنעה تجعل قلبي يرتجف من الرعب. وتدفعني إلى الرغبة بالانتحار». وسعياً لتفادي المصايبات التي يتعرضون لها، لجا العديد من الناشطين الإعلاميين في الرقة إلى تركيا المجاورة. وكان صديق حكواتي، الناشط الإعلامي محمد نور مطر، تعرض للخطف على يد «الدولة الإسلامية» في آب الماضي. ويقول شقيقه ميزر مطر: «في الفترة الأخيرة بات العمل في الرقة صعباً جداً. اعتقالات وخطف واعتداء بالضرب على الإعلاميين

يلجا مقاتلو «الدولة الإسلامية» في العراق والشام» (داعش) الى أساليب الترهيب لاسكات النشطاء الإعلاميين في مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيدة الخارج عن سيطرة النظام ولا يتورعون عن خطفهم وقتلهم والاعتداء عليهم لتحقيق ذلك. وتلقى المصور عبدالله حكواتي رسالة تحذيد من «داعش» التي تحظر بالتفصي العسكري الأكبر في الرقة جاء فيها: «هل لا زال رأسك فوق جسعتك؟ أقسم بالله العظيم رح ينقطع رأسك ونعطيك فيزا لجهنم». بقي هذا المصور المتقدّر من حماة يعمل في الرقة حتى أسبوع خلت، عندما أنهى أبو قتاف مرتين على يد الأجهزة الأمنية السورية وأصيب بجروح ثلاثة

## جمعيات العمل المدنى فى حلب أفكار خلاقة وتباطئ فى التنفيذ



بامتياز والتصاق كلمة العلماني والمدني بالكفر والإلحاد، أصبح لدى المواطن العادي ذو التدين التقليدي نفور من مصطلح المدنية والعلمانية يقول لنا ندي طالبة العلوم السياسية : «استبدل مصطلح العلمانية لدى الكثرين بمصطلح المدنية خوفاً من المجتمع وهذا أمر خطأ؛ مصطلح العلمانية ليس له علاقة بالتدين، هو عبارة عن مصطلح سياسي تنظر فيه الدولة إلى الشعب نظرة متساوية يغض النظر عن الدين والعرق واللون، جميع المواطنين متساوين أمام الدولة والحكومة، للأسف اليوم نشاهد الكثير من الملحدين ومن يتدعون العلمانية وهم أبعد الناس عنها، فالعلمانية والمدنية لديهم أفكار ميتبذلة تتجلى بالحرية الجنسية وشرب الكحول».

## شكایات نسائية من قلة التمثيل النسائي

تشتكي المرأة في حلب من قلة التمثيل في المؤسسات المدنية المنبثقه عن مؤسسات الانئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة كال المجالس المحلية ومجلس محافظة حلب، تقول هنا الفاشطة حبة: «سوف أضع بين أيديكم هذه الإحصائيات لتدل على بعد تأخر المؤسسات المدنية في سوريا وإنحيازها لصالح الرجل، حيث صدرت قوانن أعضاء الهيئة العامة لمجلس محافظة حلب الحرّة على الشكل التالي أثنين وسبعين رجلاً وامرأة واحدة. أما أعضاء الهيئة العامة في الريف الحليبي متنين من الرجال ولا يوجد أي امرأة، هل هذه الأرقام منطقية وعادلة؟؟؟ أبرز مقومات المجتمع المدني الحديث هو المساواة بين الرجل والمرأة ونحن بعيدون كثيراً عنه بنا، على هذه الأرقام».

جوج. ك. ميالة

بروي لنا صلاح: «شكلنا تجمع ربيع حلب الذي يضم سبعة أقطاب في بداية الثورة، أعضاؤه كانوا من مختلف الأحزاب اليسارية التي تتبعها الجبهة الوطنية التقديمية أو خارجها والمتفاعلين مع الثورة، ويضم شباباً من السوريين القوميين والقوميين العرب وغيرهم، شاركتنا بعدة أطروحتات تخص مستقبل المدينة وسوريا ولكنها للأسف لم تلقى جماعاً بيننا بسبب الخلافات الفكرية بين الأقطاب حتى هذه اللحظة لا أحد يستطيع أن يجمع سوريا قومي مع قومي عربي على رؤية واضحة لسوريا المستقبلي حتى لو كانوا في قلب الثورة»!!!!.

#### **الحكم بالقصاص على تashطى التبارات**

المدنية

حالة خوف شديد تسود أوساط شباب العمل العربي في مدينة حلب بسبب تحديات الإسلاميين المتواصلة لهم. يقول محمد «أن تكون علمانياً أو مؤمناً بالدولة المدنية، فمعنى ذلك أنك محكوم بالموت والقصاص فدولة العراق والشام لك بالمرصاد، لا نستطيع أن نجهر بأفكارنا، مع أن سلطة النظام ذهبت لكن للأسف ظهرت منذ أشهر في حلب ما هو أبشع من سلطة النظام، تتغلغل في مفاصل المناطق المحررة، يقال إن الدولة تحضر قوانم لجميع العلمانيين لتنفيذ القصاص منهم، لذلك يهرب النشطاء، إلى تركيا خوفاً من الموت».

نتيجة القمع الذي طال المجتمع السوري منذ عشرات السنين، وادعاء النظام أنه نظام علماني يطّال بين المدنيّة والعلمانيّة فهم خاطئ يطال الكثرين

تجمعات عدة لنشطاء، عاملين في المجال المدنى ظهرت في مدينة حلب بعد تحريرها تساهم في نشر الوعي والتغريف بقضايا ومشاكل مختلفة في المجتمع، عن أبرز هذه التجمعات ومعوقات عملها كانت لنا التقرير التالي:

أنا سوري تجمع لشباب العمل المدني

أنا سوري هو تجمع شبابي ولد من رحم الثورة في حلب، أفكار الناشطين وجهودهم الذاتية أثرت نشاطات العمل المدني في المدينة. يقول لنا أحد المتطوعين في التجمع: «نحن مجموعة من الشباب الثائر و من المساهمين الأولين في الحراك السلمي الذي انطلق في حلب، والآن وبعد مرور سنوات لازلتمن بيتها ثورة العزة والكرامة لذلك نعمل على إتام وصول الثورة لأهدافها المنشودة وتصحيح مسارها والمشاركة في بناء الدولة وفقاً لمعايير الثورة الأخلاقية. وصولاً إلى دولة العدالة والمساواة التي تضمن الحرية والكرامة لأبنائنا والتي تضمن وحدة تراب الوطن وتفاعل نسيجه الوطني. يلخص هذا منهجيتنا في العمل». ويضيف: «نحن مجموعة من الشباب وليس لدينا أي تمثيل حقيقي في الخارج. لا نحصل على التمويل الكافي لدعم انشطتنا والسبب الحقيقي هو رفضنا لأن تكون محسوبين على أي من تيارات المعارضة الحالية. رسالتنا موجهة للمجتمع وليس لتيارات المعارضة الداخلية أو الخارجية».

تجمع کش ملک

يروي لنا لؤي الطالب الجامعي عن تجمع كش ملك: «شكل مجموعة من نشطاء حلب تجمع كش ملك منذ بداية الثورة، يسعى التجمع إلى التهيئة لمرحلة بعد سقوط النظام لإعادة سوريا إلى شكلها البرلماني أيام الخمسينيات والتحول إلى جمهورية ديمقراطية، قام التجمع بالكثير من النشاطات كمهرجانات الطفولة وافتتحنا عدة مدارس في حي بستان القصر وكانت تجربة ناجحة جداً، قام ناشطوا التجمع مؤخراً بافتتاح (نادي العيلة) في حي السكري وهو نادي هدفه جمع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والجسدية وتوفير أفضل وسائل المساعدة ليتعلموا ويتطوروا وللitem توعية الآخرين لطريقة التعامل الصحي معهن».

## **صعوبات ذاتية تواجه التجمعات المدنية**

تواجهه تجمعات المجتمع المدني في سوريا عامه وحلب خاصة مشاكل ذاتية داخل التجمع تعود معظمها لعدم وضوح رؤيتها للسوريا المستقل

# مرض حلب معاناة المرض وال الحرب وانقطاع الدواء



أضراراً مادية في العديد من المعامل، أدى إلى توقف إنتاج العديد من الأدوية. يقول الدكتور لطفي وهو مدير أحد معامل الأدوية في منطقة المنصورة: «مررت على العاملين والمعلم سنة عصيبة اضطررنا خلالها للتوقف عن العمل لفترات متقطعة. العمل هنا لا يسير على وتيرة واحدة إنما تبعاً للظروف المحيطة، في حزيران الماضي أصابت قذيفة أحد أقسام المعمل ما شل حركة العمل والانتاج شهر كامل، فقدنا أحد عشر عاملًا كضحايا أثناء توجههم لأداء عملهم بسبب خطورة الطرقات المؤدية للمعمل، حوالي نصف العمال يبيتون في المعمل، بشكل عام نعمل حالياً بنصف طاقتنا الانتاجية الكاملة» تتعكس هذه الحالة الانتاجية على معظم المعامل المجاورة، حصار حلب أدى أيضاً إلى توقف وصول الأدوية المتوفرة في مدن أخرى ويصف الصيدلاني أحمد الحال بقوله «استطاع في أفضل الأحوال أن أصرف نصف أدوية الوصفة الطبية التي يحملها المريض». هجرة الكوادر الطبية في المدينة و تعرض آخرين للملحقة والخطف

شهدت المدينة الكثير من حالات خطف وشتمت الكثير من الأطباء المشهورين، ما دفع الكثير منهم للسفر خارج البلاد ولم يبق في المدينة إلا أربعين بالمنتهى من أطبائها الأخصائيين، وبات البحث عن الطبيب الأخصائي من أكبر الصعوبات التي يعني منها المريض في حلب حيث يضطر في كثير من الأحيان للسفر إلى مدن أخرى للحصول على علاج، يذكر من الاختصاصات التي يندر وجود أخصائيها في حلب «أمراض السرطان والغدد والجراحة التجميلية».

**ليليا نحاس**

المشفى كاملة بسبب انقطاع الطاقة وعشنا أطباء وممرض في حالة ذعر شديد، ففقت مع عدد من الزملاء بحملة لجمع تبرعات من المازوت لتشغيل قسم العناية المركزة خوفاً على حياة المرضى الذين سيموتون في اللحظة التي تتوقف فيها الأجهزة عن العمل».

## مرضى السرطان والقصور الكلوي أمراض مميتة وحرمان من العلاج

يعد مرض السرطان وممرض القصور الكلوي من أكثر المرضى حاجة إلى عناية طبية ومتابعة وتتوفر العلاج المناسب في كل مرحلة من مراحل المرض يقول د. سعد: «الأدوية الازمة لممرضى القصور الكلوي والسرطان معظمها غير متوفّر في المدينة. وعندما يحصل المريض عليها يضطر لدفع مبالغ خيالية مقابلة لأن معظمها مستورد وغير متوفّر، يحتاج مرض القصور الكلوي إلى عمليات غسيل كلية، المركز الوحيد المتوفّر الآن للألاف منهم هو قسم صغير لفتح مؤذراً في مشفى الجامعة واستيعابه قليل جداً».

الدواء في حلب انتاج وسط المعارك وصعوبة في الوصول للمدينة في السوق الدوائي في حلب تداول الأقاويل والإشاعات وتكثر حالات الاستغلال والسعسة تمر عليه الدواء بمراحل عديدة قبل أن تصل ليد المريض إذا تعثر المرور في أي مرحلة سيكون الدواء في عدد مئات الأصناف المقطوعة عن المدينة، يولد دواءنا الوطني في إحدى أكثر ساحات معارك الثورة السورية شراسة، تقع معامل حلب الدوائية بمعظمها في ريف حلب، و تعد هذه المعامل المسؤولة عن أكثر من نصف المنتج الوطني السوري من الأدوية، سنة كاملة من العمليات الحربية في هذه المناطق أوقعت

أكثر من نصف المنشافي في حلب تحول إلى ثكنة عسكرية أو تهدىء تعتبر المنشآت الصحية الحكومية والخاصة من أكبر الخسائر التي تكبدها مدينة حلب نتيجة العمليات العسكرية الجارية فيها، عدد كبير من المنشافي تعرض للقصف الشديد وتهدم بالكامل يقول د. سعد وهو يعمل في مشفى ابن رشد «هناك عدد من المراكز الحيوية الصحية الهامة تهدمت بالكامل كمشفى الكندي الذي كان متخصصاً بعلاج مرض الكلية» عدد آخر استوطنت فيه وحدات عسكرية بكمال عتادها «قامت قوات النظام بتحويل مشفى ابن رشد إلى ثكنة عسكرية وأبقيت على أقسام الإسعاف والعناية المركبة بينما تحولت باقي الأقسام إلى غرف لإقامة الجنود ومخازن للأسلحة، فعليها نستقبل في المشفى الجرحى والمصابين من قوات الأمن والجيش ولا يجرأ المرضى المدنيين على الدخول إليه».

مشفى حلب الجامعي ومشفى الرازي هما المنشآت الحكومية الوحيدة اللذان يعملان في مدينة حلب ويعانيان حالياً الرثة الصحية للمدينة بالرغم من المشاكل الكبيرة التي يعاني منها المنشآت والناتجة عن سيطرة عناصر الأمن عليهم وتحكمهم الكامل بسير الأمور فيما يقول د. عابد وهو طبيب في مشفى الرازي «واجبنا كأطباء، إسعاف جميع المرضى بعض النظر عن كونهم عسكريين أو مدنيين لكن هذا الحال لم يعجب الشبيحة، فأصبحوا يتعرضون للأطباء بالمضائق والتهديد بالقتل أمام مرأى الجميع، اضطررت عدة مرات إجراها عملية انعاش قلبي رئوي لعسكري لأكثر من نصف ساعة بعدما توفى بسبب توجيه أحد العسكري فوهة الروسية إلى رأسه وتهديدي لأعبيه إلى الحياة».

## انقطاع الكهرباء، المتواصل ونفاد الوقود يهدد العشرات من المرضى في غرف العناية المركزية والعمليات

تعاني مدينة حلب من انقطاع للتيار الكهربائي عادة ما يدوم لفترات طويلة تصل لأكثر من 4 أيام متواصلة، فتلحق المنشافي في المدينة للعتماد على الوقود لتشغيل مولدات الكهرباء، والمشكلة الحقيقة هي عندما يتزامن انقطاع التيار عن الوقود، يقول أحمد وهو أحد الأطباء المقيمين في مشفى حلب الجامعي «أعلن مدير مشفى الجامعة ذات يوم عن توقف خدمات

## فواز تللو «لتمدن» جنيف ٢ اعتراف بشرعية النظام وتأهيله لقيادة سوريا



إلى جانب تركيا، القوى العسكرية لا تشمل حتماً قوى التطرف وقوى التشبيح والتشویل، هذه مسؤولية الدول الداعمة الصديقة للأذى بهذه المقاربات الجديدة وتجاوز الهياكل والشخصوص الفاشلة السابقة، وكذلك هي مسؤولية القوى العسكرية الكبيرة للتعاون مع القوى الصغيرة بعيداً عن قوى التشبيح والتطرف». إن لم يحصل ذلك فنحن متوجهون إلى حرب طويلة قد تستقط النظام في دمشق بعد فترة لكنها ستمتد تمهدًا لتقسيم سوريا بما في ذلك بالحل الفيدرالي وسيدفع الجميع في المنطقة ثمن مقارباتهم وأدواتهم الخاطئة.

كلمة أخيرة، الذهاب إلى جنيف ٢ لمقاؤضه بشار الأسد يعني الاعتراف بشرعنته وتأهيله ليكون شريكاً في مستقبل سوريا، الحل السياسي المعكوب والمقاؤضات ستكون معكنة فقط مع من سيقود النظام من العلوبيين «باعتباره نظام علوي طائفي» بعد التخلص من السفاح وأل الأسد وعشرات من أركان نظامهم بأي طريقة، ومن سيأتي بعد هؤلاء من العلوبيين طبعاً عليه وقف القتل والقصف وإطلاق سراح كافة المعتقلين وفك الحصار الإنساني والإعلامي وسحب الميليشيات الصحفوية التكفيرية الإرهابية الطائفية والتعهد بالعدالة والقصاص من كل المجرمين، ويمكن أن تكون هذه الخطوات متبادلة مع الثوار، بعدها فожет يمكن أن تتفاوض مع هؤلاء على تسليم السلطة لحكومة انتقالية غالبيتها للمعارضة تقوم بتنفيذ العدالة وتأسيس جيش وأمن جديدين بعد حل كامل للأجهزة الأسدية العسكرية والأمنية وحرب البعث الخائن، أجهزة عسكرية وأمنية جديدة عادها الجيش الحر بكل إسلاميّة «بعيدة عن كتاب التشویل والقطار» ويشارك فيها فقط من لم يرتكب أي جريمة في الأجهزة السابقة.

حوار دباب سرية

برأيك هل هناك فيه للاتفاق يحضر مؤتمر جنيف ٢ بدون ضمانات واضحة بتنحية النظام ومحمّبيته، أم أن الانتلاف حسم أمره وقرر عدم المشاركة وهذا ما دفع الإبراهيمي إلى القول بأنه يستبعد عقد المؤتمر في الوقت القريب وأن «المؤتمر هو للسوريين وليس للمجتمع الدولي أو الأمم المتحدة»؟

الضمونة الوحيدة هي ما نملكه من قوة عسكرية، من يريد إعطانا الضمانات عليه أن يعطيها السلاح عدا ذلك لغو، وعلى الأقل لابد من صدور قرار دولي ملزم برحيل بشار أسد وقائمه أسماء، من القتلة، الانتلاف منقسم على نفسه، قبل أسبوع كان الانتلاف ذاهباً لجنيف ٢ دون شروط وبضمانات شخصية، ولحسن الحظ أخذت السعودية قراراً بعرقلة جنيف ٢ لعلمهما أن ما يجري هو إعادة تأهيل النظام في إطار صفقة أمريكية إيرانية شاملة على حساب المنطقة كلها وليس سوريا فقط، أشكر السعودية فما يجمعنا معها استراتيجية كبيرة جداً على المقلب الآخر نرى جهات عديدة ومنهم بعض من الانتلاف يبحث عن طريقة لتجاوز ذلك بتوسيع إطار تمثيل المعارضة واغراقها بأطراف لا علاقة لها بالثورة تحت حجة توحيد موقف المعارضة مع القول إن الانتلاف سيرأس الوفد الذي «لا يؤمن عليه»، سيمفونية يجري عزفها ببعض من الانتلاف وهيئة التنسيق وتجمعات أقلوية وشخصيات معارضة لامرأة للظهور، ومن يراقب يلاحظ أغنية الشيطان هذه التي تعزفها أطراف تبدو ظاهراً كعف منفرد لكنها متناسقة بلحن واحد بل إنني أجزم بتنسيقي عملياتي بين أركانها.

ما هو الحل البديل لعدم المشاركة في مؤتمر جنيف ٢ خصوصاً مع تلويح الدول الكبرى بقطع المساعدات عن الثوار وتحفيش التيارات السياسية التي تقرر عدم المشاركة؟

العمل على الداخل لبناء بديل للنظام الحالي بتأسيس سلطة إدارة مدنية مناطقية يتمثل فيها العسكريون الذين يتوجون مجالسهم العسكرية الحقيقة لتوحيد العمل والقرار العسكري بشكل كامل وتجاوز كل الأطر الفاشلة أو المريضة السابقة وشخوصها، سلطة على الأرض من القوى والشخصيات الحقيقة المدنية والعسكرية في الداخل ليمر كل الدعم العسكري والمادي فالتنظيم سيسد فجوة كبيرة في مجال التسلح تاهيل عن الثقة والعمل السياسي الذي سيدفع الحلفاء لسد باقي فجوة التسلح، والخلافة ليسوا كثراً والخصوم ببعض دول الخليج وعلى رأسهم السعودية وقطر

خص الأستاذ فواز تللو صحفة تمدن بحوار حول التطورات السياسية المتعلقة بجنيف ٢ وأفق التسوية التي تطرحها الدول العظمى في هذا المؤتمر.

أستاذ فواز تللو هل سيقدم جنيف ٢ حل حقيقي يضعن إيقاف القتل في سوريا والانتقال بالبلاد إلى مرحلة الحل السياسي، أم أنها سوف تدخل في متاهة المؤتمرات والمقاؤضات إلى أبداً غير معلوم؟ الثورة لم تقم «لوقف القتل» مع تجهيل الفاعل، وإنما بقي السوريون أذلاء في بيوتهم دون دفع ثمن الحرية، أما «الحل السياسي» فهو مصطلح عائم أتقنت الللاعب به أطراف المجتمع الدولي ومعهم الكثير من متصرفي المشهد السياسي في المعارضة السياسية، ومثله مصطلحات عديدة مثل «إسقاط النظام» «الحفاظ على مؤسسات الدولة» فنحن نريد أن نسقط النظام لا الدولة، وللجواب على السؤال أفضل أن أحدهد فيما إذا كان جنيف ١ ومن ثم ٢ يحقق أهداف الثورة المتمثلة بإسقاط النظام أم لا، الجواب لا، «إسقاط النظام» برأي أهل الثورة سواء كانوا يحملون السلاح أم لا، يعني إنهاء حكم وسيطرة الأقلية العلوية على مفاصل الدولة السورية بالإضافة لسيطرتها على المطلقة وبشكل شبه كامل على المؤسسات الأمنية والعسكرية كونها الاداة الأهم في القمع، وإنها، التمييز الطائفي بحق الأكثريّة من قبل تحالف الأقليات، وهو لا يعني بأي حال استبدال حكم الأقلية بالأكثريّة، بل ترك العملية الديموقراطية تأتي بأكثريّة سياسية (بعض النظر عن محتواها الطائفي) واعتماد الكفاءة وتكلف الفرض معياراً وظيفياً لا الانتماء الطائفي، وبالعوده إلى جنيف فهو يهدف إلى إعادة تأهيل النظام الطائفي والحفاظ على مؤسساته الأمنية والعسكرية بحجّة الحفاظ على مؤسسات الدولة، والاكتفاء بتعريف إسقاط النظام باستبعاد بشار الأسد وبعض من أركان حكمه «دون وجود نص واضح بذلك» وحتى هذا الأمر بات مثار تساؤل بعد ان ترك ذلك لمقاؤضات غير مشروطة بمفارقة تستخف بعقولنا تقول أن علينا أن نتوافق مع بشار الأسد على مصيره ومصير نظامه، وأن كل بنود جنيف ١ غير المحددة «بما فيها وقف إطلاق النار وإطلاق سراح المعتقلين وفك الحصار الإنساني» هي موضوع التفاوض في جنيف ٢، أي أنه لن «يوقف القتل» بل إن شعار الداعين للمؤتمر عملياً «الأسد او نحرق البلد - الجوع أو الركوع»، إن من يريد إيقاف القتل عليه أن يمنع القاتل من القتل لا أن يخضع لشروطه.

العولمة ومسار التحكم في العالم



وتكون سوقاً للتصريف وهذا لابد من الفزاعات العرقية والطائفية حيث يعود الفرد لجذره الصغير وينكفي عن التشكيل المجتمعي المتنوع وبهذا صاحت الرأسمالية الفرد كما صاغت السلعة لابد من غياب العامل القومي والوطني حيث الشركات المحتركة تمد أذرعها كأخطبوط بكل الاتجاهات عابرة للقارات ومتخطية الحدود وبهذا لاتملك الدول القومية مجابهة قوانين السوق وليس امامها الافتح اسواقها وبالتالي زيادة توتراتها الداخلية والذي سيؤدي حكماً للتفتت حيث نتيجة الانفتاح تعجز الدولة عن سد احتياجات مواطنيها. يظهر العامل الاجتماعي المفتت فيتجه كل فرد لقطبيه المجتمعي باحثاً عن ملجئ من الطوفان يتعطل في عشيرة أو طائفة لغياب الرافعة القومية ويتعصب لحاضنته الجديدة ويطرد لها كونها الملاذ الأخير إن رد الفعل هذا متلائم مع الاصولية والتي تعنى هنا العودة للأصول أي الفطرة الأولى. هنا تستطيع الشركات الكبرى استثمار الزخم المجتمعي الذاتي وتسييره لخدمة استراتيجيةتها الدولية. فالرأسمالية عموماً قائمة على المنافسة بأقصى الحدود داخل الوطن الواحد أو خارجه وذلك لحاجة المنتج لمادة حام ولابدّي عاملة رخيصة ولسوق للبضاعة ولزيان لها وهذه العملية ترتبط غالباً بعده دول وهذا لا يتم بغير فتح الحدود عنوة بين أقطار العالم والذي يستوجب قيام الحروب العالمية والإقليمية والمحلية. لابد أن نذكر هنا أن الحضارة السائدة ليست ذهنية ايديولوجية عامة بل هي انتقائية فالدول الاستعمارية لم تطبق الحرفيات في مستعمراتها ولذلك نرى أن المحرك الاساسي هو الاقتصاد وعلىه يمكن دوس أي مبدأ آخر مقابل الوصول للتنمية الاقتصادية المأمولة.

المجموعات المهاجرة والمجموعات المقيمة. وبحسب عالم الاجتماع جيمس روزناؤ تعتبر العولمة «الاتجاه المتنامي الذي يصبح به العالم نسبياً كرهاً اجتماعياً بلا حدود أي أن الحدود الجغرافية لا يعتبر بها حيث يصبح العالم أكثر اتصالاً مما يجعل الحياة الاجتماعية متداخلة بين الأمم». فهو يرى أن العولمة شكل جديد من أشكال النشاط، فهي امتداد طبيعي لانسياب المعرف ويسهل تداولها تم فيه الانتقال بشكل حاسم من الرأسمالية الصناعية إلى المفهوم ما بعد الصناعي للعلاقات الصناعية. هنا نرى في العولمة وحشاً مفترساً يريد القضاء على الدولة القومية ليحل مكانها سيدة الشركات على الأفراد والمجتمعات أيهما كانوا، وهذا يتربّط عليه خلق صراعات أو تعظيمها ضمن البنية الداخلية للدول. وهنا يمكن التفكير ملياً بحاجة الغرب لتمهيد جدار برلين ١٩٨٩ وضرورة تفكك الاتحاد السوفياتي والبعض يعزّز العولمة لأنها نظام الاشتراكي لكننا وجدناها قد بدأت قبل ذلك حيث هي نتيجة لتباطئ النمو في المجتمعات الغربية ويكتفي أن نعلم أن حصة الولايات المتحدة من الناتج القومي العالمي قد تقلصت من ٤٢٪ إلى ٢٥٪ خلال الثمانينيات إذن كانت الثانية القطبية عبقة كبيرة بوجه العولمة.

لعلمة ومسار التحكم في العالم

الانتاج لم يعد رأسيا داخل المصنع في الدولة الواحدة بل توزعت أجزاء السلع إلى أنصبة متعددة في عدة دول ومن هنا يمكن القول أن العولمة تعني مصنع عالمي واحد وسوق واحد تهيمن عليه الشركات العابرة للقارات وتلحظ ان هذه الطريقة في إدارة الانتاج تقتضي على الدولة بشكلها التقليدي وتقسيتها لاجزاء صغيرة حيث تعجز عن إدارة دائرة انتاجية مغلقة بل عليها الدخول ضمن دائرة انتاج عملاقة يتحكم بها

يعتقد كثيرون أن من يحكم العالم  
هم الدول الكبرى والحقيقة أن حاكم العالم  
هو الاقتصاد معتملاً بكبريات الشركات العالمية  
الاحتكارية والتي لاجنسية محددة لها وتکاد  
تكون حکومة خفية تدير العالم كالحكومة  
الخفة للناسين حسماً بشاء

تعريف العولمة

بداية لا بدنا من تعريف العولمة وهو ماكثرت  
الأقاويل حوله حيث لانجد لها تعريفاً محدداً  
 وإنما نرى أحياناً ت Tessimia نوعياً لها حيث يعتبرها  
بعض ظاهرة اقتصادية أو هيمنة أمريكية أو  
ثورة تكنولوجية إجتماعية لفظة العولمة هي  
ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization)  
بعضهم يترجمها بالكونية وبعضهم يترجمها  
بالكونية وبعضهم بالشمولية، إلا إنه في الآونة  
الأخيرة أشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة  
وأصبح هو أكثر الترجمات شيوعاً بين أهل  
الناسسة والإقتصاد والإعلام.

العلوم الاقتصادية

يصف صندوق النقد الدولي العولمة على أنها «التعاون الاقتصادي المعمامي لمجموع دول العالم والذي يحتمه ازدياد حجم التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود إضافة إلى رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتتسار للتقنية في أرجاء العالم كله». تعني بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقوق التجارة والاستثمارات المباشرة، وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقانة ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق، وبالتالي خضوع العالم لقوى السوق العالمية. مما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى الانحسار الكبير في سيادة الدولة، وأن العنصر الأساسي في هذه الظاهرة هي الشركات الرأسمالية الضخمة متخطية القوميات. بهذا التعريف يمكننا القول أن العولمة تكون في النواحي التجارية والاقتصادية التي تجاوزت حدود الدولة مما يتضمن زوال سيادة الدولة، حيث أن كل عامل من عوامل الإنتاج تقريباً ينتقل بدون جهد من إجراءات تصدير واستيراد أو حواجز جمركية، فهي سوق عولمة واحدة لا أحد يسيطر عليها.

## العلومة ثورة تكنولوجية واجتماعية

للعلوم علاقة بين مستويات متعددة للتحليل «الاقتصاد، السياسة، الثقافة، الأيديولوجيا» وتشمل إعادة تنظيم الإنتاج، تداخل المصانع عبر الحدود، انتشار أسواق التمويل، تمايل السلع المستهلكة لمختلف الدول، نتائج الصراع بين

# شلل الأطفال يظهر في سوريا بعد ١٥ عام على اختفائهم



أعماهم دون الخمس سنوات هم عرضة للإصابة بـشلل الأطفال في دير الزور، بالإضافة إلى تراجع نسبة التغطية التقافية في سوريا من ٨٥٪ - ٩٠٪ إلى نحو ٥٥٪ - ٦٥٪. وأن هناك الكثير من المناطق التي يصعب على المنظمة الوصول إليها بسبب المعارك التي تشهدها البلاد. هذا وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» مؤخرًا، أن نحو ٥٠٠ ألف طفل داخل سوريا لم يتلق اللقاح ضد شلل الأطفال خلال العامين الماضيين. مشيرة إلى أنها اضفت إلى منظمة الصحة العالمية لتنفيذ حملة لتطعيم ملايين الأطفال في سوريا والمنطقة ضد شلل الأطفال والنكف والوحصبة الألمانية لافته إلى أنه قبل بدء الحرب كانت حملات التحصين تغطي نحو ٩٥٪ من الأطفال السوريين.

## مليون جرعة قريباً

ويحسب موقع منظمة الصحة العالمية على الانترنت فإن مليون جرعة لقاح «شلل الأطفال» ستصل قريباً إلى سوريا كدفعة أولى من اللقاحات المعتمدة من قبل «المنظمة واليونيسف» وإن جرعات اللقاح ستصل مع سلسلة تبريد وعيادات متنقلة وسيارات إسعاف، تم الاتفاق على تقديمها لسوريا خلال إجتماع اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية. من جانب آخر ذكر تقرير صادر عن برنامج الإنذار العيكي في «وحدة تنسيق الدعم» أن البرنامج قام بتوزيع اللقاح على بعض المراكز الصحية في منطقة الميادين بالتعاون مع «أطباء عبر البارات» دون إعلان مسبق وتبيّن جهل كثير من الناس بوجود اللقاح في تلك المراكز، في حين تخوف البعض من اللقاحات التي وزعها البرنامج ولكن فريق الإنذار العيكي حاول حتى الناس على تلقيح أبنائهم وعدم التردد في ذلك.

يسار الدمشقي

مضادة، وهذا ينطبق على ٩٥٪ من المصابين. أما إذا وصلت الفيروسات إلى النظام العصبي المركزي - الدماغ أو النخاع الشوكي - فإن ذلك قد يؤدي إلى أضرار كبيرة مثل التهاب حاد للسحايا. وأسوأ شكل من أشكال هذا المرض يصيب حوالي ١٪ من المصابين ويكون مساره أقوى وينتهي بحدوث حالات شلل مختلفة وتشنج حاد في الساقين». ويتابع الدكتور أسامة حديثة «في العادة، تظهر أعراض فيروس شلل الأطفال خلال السنة الأولى من الإصابة. كما يمكن أن تؤدي الإصابة بالفيروس إلى أضرار دائمة وأثار على المدى الطويل، من بينها تشوهات عظمية واضطرابات في النمو وشلل دائم وألم شديد في العضلات وصعوبات في التنفس والبلع إضافة إلى التعب المستمر». وعن طرق الوقاية والعلاج يحدثنا الدكتور أسامة «لا يوجد علاج شاف لشلل الأطفال لهذا يجب التركيز على أن السلاح الأساسي وشبه الوحيد هو التلقيح، يكون التركيز في العلاجات الحديثة على انتقاء، المضاعفات، تشمل التدابير الداعمة للمضادات الحيوية لمنع العدوى في العضلات الضعيفة، مسكنات الألم، ممارسة الرياضة باعتدال واتباع نظام غذائي متكامل. علاج شلل الأطفال غالباً ما يتطلب إعادة التأهيل على المدى الطويل بما في ذلك العلاج الطبيعي (الفيزيائي) والسنادات والأذنمية الخاصة وهي بعض الأحيان العمل الجراحي».

## تحذيرات من انتشار المرض وحملة على

### موقع التواصل الاجتماعي

أطلق نشطاً حملة على صفحات موقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «أوقفوا شلل الأطفال في سوريا». حذروا من انتشار واسع للمرض، ولفتوا إلى أن مرض شلل الأطفال ينتشر بشكل كبير في سوريا نتيجة نقص اللقاحات والعلاج الطبي. وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن أكثر من ١٠٠ ألف طفل

أطلق تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في ٢٩ تشرين الأول الماضي تحذيرات من عودة إنتشار مرض شلل الأطفال في سوريا، بعد تسجيل ٢٢ حالة إصابة بالمرض في شرق وشمال شرق البلاد، وبحسب تقرير صادر عن وحدة تنسيق الدعم فإن عدد الحالات ٢٥ حالة توزعت على مختلف تواحي محافظة دير الزور وكانت ناحية العشارية قد سجلت العدد الأكبر ٢٥ حالة ثم الكسرة ٦ حالات إضافة إلى حالتين في البصيرة وحالة في العيادين وحالة في دير الزور. هنا وأكدت وزارة الصحة في حكومة النظام رسميًا خبر انتشار المرض على الرغم من اندثاره منذ حوالي ١٥ عاماً. أثارت هذه القضية مخاوف محلية ودولية على حد سواء، فشلل الأطفال مرض قادر على القتل والانتقال بسرعة كبيرة عن طريق اللعس والتنفس بحسب أطباء، بالإضافة إلى أن إستعرار الحرب الدائرة في سوريا يدفع بالمعزز من المواطنين إلى النزوح خارج البلاد ما يزيد إحتمالات انتقال المرض إلى الدول المجاورة. حول خطورة هذا المرض وكيفية انتقال العدوى وأساليب الوقاية منه، التقت «تمدن» بالطبيب أسامة عزو اختصاصي طب الأطفال وكان لنا التقرير التالي.

### أعراض وخطورة المرض

يقول الدكتور أسامة «مرض شلل الأطفال هو أحد الأمراض الفيروسية المعدية وينتشر عن الإصابة بفيروس البوليوا poliovirus» التي تهاجم الخلايا العصبية في النخاع الشوكي ويمكن أن تؤدي إلى الشلل وحتى الموت. وتشتت أكثر الإصابات بهذا المرض في صفوف الأطفال ونادرًا ما يتأثر به البالغون». ودول طرق انتقال العدوى يقول الدكتور أسامة «تنتقل عدوى فيروس شلل الأطفال من شخص إلى آخر عن طريق الفم أو الأنف، إذ إن أصغر قطرة من اللعاب يمكن أن تنشر الفيروس كما يمكن أن تنتقل عن طريق البراز الملوث، بالإضافة إلى الطعام والماء، الملوثين بالفيروس». إضافة إلى ذلك، يمكن الإصابة بفيروس شلل الأطفال من خلال الاتصال المباشر بين شخص مصاب وأخر سليم. ويدخل الفيروس الجسم عبر الفم إلى الأمعاء، وينتقل عبر الأوعية الدموية إلى الخلايا العصبية. وينضييف الدكتور أسامة «إن فترة حضانة الفيروس (المدة الزمنية من دخوله الجسم إلى بدء ظهور الأعراض) هي ما بين ٥ - ٣٥ يوماً، ولكنها في المتوسط من أسبوع إلى أسبوعين. لكن معظم الأشخاص الذين يصابون بعدي فيروس شلل الأطفال لا تظهر عليهم أعراض واضحة، وبالتالي ربما لا يعلمون بأصابتهم بالفيروس. في هذه الحالة، تفرز أجسامهم أجساماً

# ابطال سوريا الحرة يحصدون المزيد من الألقاب العالمية

بطولة اليونان للأحزنة الملونة والحزام الأسود تشارك فيها كل مدارس الكاراتيه الأربع وبجميع الأعمار وجميع الأحزنة وقد وصل عدد المشاركين بالبطولة إلى ٢٥٠٠ لاعب من جميع الأعمار وقد استطاعت بفضل من الله تحقيق المركز الأول بالقتال الفردي بوزن فوق ٨٤ كيلو غرام وسوف تكون البطولة المحطة الثانية لي بعشاور تحضيري لبطولة كأس العالم ثانية بعد شهر بطولة العرب الرسمية بقطر بنفس الشهر. وهذا وقد شارك عدد من اللاعبين السوريين من مختلف الأعمار في البطولة ذاتها وحققوا مراكز مختلفة ومنهم لاعبنا الناشئة إلهام محمد من الغوطة الشرقية والتي حصلت المركز الثاني في بطولة الحزام الأسود «فئة الناشئين» ورفعت علم الاستقلال على عيون العالم لتثبت هذه الفتاة اليافعة التي يشرق نور صباها أنها قادرة أن تقدم ولو نصراً معنوياً لسوريا المستقبل، سوريا الحرة البعيدة عن الظلم بكل أشكاله.



احرز سفير الرياضة في الثورة السورية الكابتن المتألق علي بارودي عضو الاتحاد الرياضي السوري الحر المركز الأول بلعبة الكاراتيه فئة شوتوكان (وزن ٨٤+) في اليونان ويتخطي البطولة الأخيرة محراً المركز الأول رافعاً علم الاستقلال السوري في الصالة الرياضية باليونان. البطل السوري علي بارودي يثبت أن الرياضي ورغم كل المصاعب



القدم باستصدار قرار بفصله من المنظمة الرياضية طبعاً التهمة إرهابي مثل باقي الرياضيين الذين ساندوا ونادروا شعبنا المظلوم. طبعاً من كان معني في سلك التحكيم يعرفون جيداً مقدار الظلم الذي تعرضت له من قبل هذا الاتحاد الفاسد بتشكيلاته السابقة كلجان حكام رئيسية من تهميش ومحاولة طمس هوية حكم شاب أكاديمي ابن اللعبة ومتقن لثلاث لغات كما يعرفون أيضاً المصالح الشخصية والمحسوبيات والواسطات التي تحكم عمل الاتحاد بكامل مفاصله والذي بات مليئاً بملفات الفساد والتتجاوزات. فهذا نموذج من نماذج الفساد والإقصاء للآخر في وطن يتمتع بأبناء مثقفين ذوي خبرات ومهارات، ولكن في مزرعة آل الأسد لا مكان إلا لل fasidin والمرتزقة ولكن إن شاء الله ستتحرر سوريا من قيود الأسد وسنعيد لاتحاد كرة القدم كما باقي الاتحادات الرياضية هيئته وكرامته.

إعداد فريق تعدد بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر

## انشقاق حكم كرة القدم مزاد كيخيا

أعلن حكم كرة القدم مزاد كيخيا انشقاقه عن الاتحاد الرياضي السوري عبر بيان حصلت صحيفة تمدن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر على نسخة منه جاء فيه.

الرحمة لشهداء العزة والكرامة، والدرية لمعتقلينا من غياب سجون الظلم والاستبداد والنصر لأمتنا العظيمة على أبطاله الطفغان . أنا مزاد كمال كيخيا مجاز تربية رياضية ، لاعب سابق بنادي تشرين لكرة القدم، حكم دولي بكرة القدم الشاطئية. حكم كرة قدم منذ عام ٢٠٠٠، من حكام النخبة بدوري المحترفين منذ عام ٢٠٠٥، حائز على شهادة صقل دولية لحكم البرجة الأولى بقطر عام ٢٠٠٥ . أكرمني الله بأنني وأصدقائي باللاذقية كنا من أوائل الناس الذين خرجوا ضد هذا النظام الفاجر، و لحساسي وضع مديتنا اللاذقية طائفياً كنا مضطرون للعمل خفية وبالسر خوفاً على حياتنا وبقية الشباب. وبعد أن تركت سوريا متوجهًا لتركيا لوضع عائلي مرضي، أعلنتها بأنني لم يعد يشترفي العمل تحت سقف الاتحاد الرياضي السوري الذي تبرأت منه منذ أول يوم من انطلاق ثورتنا العباركة بعد أن حول مراققه وملاعبه الرياضية إلى ثكنات عسكرية ومعقلات لأحرارنا وحرائرنا وأعضاؤه الذين أصبحوا عبارة عن شبيحة. فقاموا بدورهم باتحاد كرة

## شهيدين من نادي الوحدة الرياضي في دمشق

علم الاتحاد الرياضي السوري الحر باشتغال مدافع نادي الوحدة "إياد قويدر" تحت التعذيب باتفاقية سجون النظام في الفرع ٢١٥ قبل أيام، الشهيد قويدر سبق وأن تم اعتقاله بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦ من قبل أحد حواجز الفرع بمدينة دمشق. الشهيد من مواليد عام ١٩٩١ ولعب للفريق الأول بكرة القدم بنادي الوحدة وشارك معه الموسم الماضي ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي. هذا وقد نعى نادي الوحدة الرياضي خلال أقل من أسبوع فقد شهيداً آخر من لاعبي فريقه الكروي وهو الشهيد «أنس شلش» عام ٢١ الذي استشهد بتقطير سيارة مفخخة الشهر الماضي أمام مسجد امام زيد بمنطقة سوق ولادي بريف دمشق.



الشهيد أنس شلش

# السعودية تتفق ملابس الدولارات لتدريب وحدات قتالية جديدة

# the guardian

إنها خطوة سياسية وبيدو أن هذه التشكيلات الجديدة سوف تخلق قيادة جديدة ضمن نفس آلية التنافس على الموارد.

وقال أمير حكيم من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «ال سعوديين يبذلون جهداً في قضية يعتبرونها استراتيجية بالنسبة لهم ويعبون على القلق الغربي حيث يقول السعوديون أنه إذا كنت لن تنضم إلى القتال ضد الأسد سوف يتبعك الأمر مع مشكلة أكبر بكثير الجهادية وأضاف «انهم يعملون بنشاط أكبر، وهذا يعني أخذ الحديث عن المقاتلين بشكل أكثر جدية ومحاولة تطوير العديد من الوكالء والخلفاء لهم». الخطوة السعودية جاءت بعد عدم الرضا عن سياسة الولايات المتحدة تجاه سوريا وإيران، المنافسة الإقليمية للمملكة. وصف الأمير تركي الفيصل، رئيس المخابرات السعودية السابقة، نهج أوباما في سوريا بأنه «يرثى له». والشهر الماضي ألغى السعوديين خطابهم السنوي في الجمعية العامة للأمم المتحدة ورفضت السعودية انتخابها لأول مرة إلى مقعد مجلس الأمن احتجاجاً على الوضع السوري. السعوديين مثل الإسرائييليين يخشون من أن تقدم الولايات المتحدة على صفقة كبيرة تترك إيران حرّة لتطوير أسلحة نووية.

دعم جيش الإسلام والتخلّي عن معارضتها لتوريد صواريخ مضادة للطائرات ومضادة للدبابات إليه. ويجري حث الأردن للسماح باستخدام أراضيها كطريق للإمدادات إلى سوريا المجاورة. في المقابل، يقول دبلوماسيون أن الرياض تعمل على تشجيع جيش الإسلام للقبول بالجلس العسكري الأعلى التابع للجيش الحر برئاسة اللواء سليم إبريس والانتلاف السوري المعارض المدعومان من الولايات المتحدة والغرب. وقال مصطفى العاني « محلل في مركز الخليج للأبحاث» أن السعودية تخوض حربين في سوريا « واحدة ضد النظام السوري وواحدة ضد القاعدة». ويقود جيش الإسلام زهران علوش القائد السابق للواء الإسلام أحد القوات الرئيسية في القتال ضد نظام الأسد في منطقة ريف دمشق وقد عقد علوش مؤخراً محادثات مع الأمير بندر بن سلطان جنباً إلى جنب مع رجال الأعمال السعوديين الذين يعملون كتائب الثوار المنضوية تحت راية جيش الإسلام وقد تم التنسيق لاجتماعات سورية أخرى في تركيا شملت وزير الخارجية القطري خالد العطية، والمبعوث الأمريكي إلى سوريا روبرت فورد. وقال مسؤول غربي كبير «من المبكر أن ترى أي تغيير جذري ناجم عن التحركات السعودية، لا أرى أنها سوف تحدث إلا تغيير جذري في الصراع.

أوردت صحفة الغارديان البريطانية تحقيقاً مطولاً حول قيام السعودية بتدريب قوات مقاتلة في سوريا بالتعاون مع باكستان لمساعدة على الإطاحة بالنظام الحاكم في سوريا.

إيان بلاك: محرر شؤون الشرق الأوسط في المملكة العربية السعودية تستعد لاتفاق ملابس الدولارات لتسليح وتدريب الآلاف من المقاتلين السوريين ضمن قوات وطنية جديدة تساعد في الإطاحة بالنظام الحاكم في سوريا وتكون بعثابة القوى المؤثرة للحد من النفوذ المتزايد للتنظيمات الجهادية المتطرفة. وتقول مصادر سورية وغربية وغربية بأن السعودية تركز في جهودها على جيش الإسلام الذي أنشأ في أواخر أيلول الماضي عبر اتحاد من ٤٢ مجموعة سورية مقاتلة. وتوصف على أنها لاعب جديد هام على ساحة المقاتلين التي تعاني من التفرقة.

هذا وقد تم استبعاد القوات التابعة لتنظيم القاعدة مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» وجبهة النصرة، في حين أنها سوف تحتوي على وحدات إسلامية غير جهادية وسلفية. ووفقاً لتقدير غير مؤكّد سوف يتم تدريب جيش الإسلام بمساعدة باكستانية، وتشير التقديرات إلى أن القوت الجديدة سوف تتألف من ٥٠٠٠ إلى أكثر من ٥٠٠٠ مقاتل، لكن دبلوماسيين وخبراء حذروا يوم الخميس من وجد شكوك جديدة حول مخاوف من «النكسة» بعودة المتطرفين من سوريا. رئيس الاستخبارات السعودية، الأمير بندر بن سلطان دفع الولايات المتحدة باتجاه



## الجوع .. السلاح الذي اختاره نظام الأسد

الأسلحة الكيميائية في المناطق الخاضعة للجيش النظامي إلا أن العاملين في مجال توزيع مواد الإغاثة والأطعمة لا يسمح لهم نظام الأسد بالوجود على الإطلاق في أغلب المناطق. وتخلص من الموضوع إلى أن النظام السوري يستخدم أسلوب التجويع لفرض إرادته على المدنيين السوريين موضحة أن الأسد نفسه قال لوسائل إعلامية حكومية: «نجاح أي حل سياسي مرتبط بتوقف الدعم الخارجي للجماعات الإرهابية والضغط على الدول الراعية لهم».

ترجمة فريق تمدن

قد توقفوا نتيجة نقص الغذاء داخل الحي. إن هذه المعاناة التي شهدتها حي المعرضية لا تعتبر حدثاً عارضاً لكنه أسلوب يستخدمه نظام الأسد ضمن الأساليب العسكرية التي يستخدمها في قتال المعارضين وتستدل على ذلك بما قال أحد قيادات الأمن السوري من أن هذه «حملة تجويع لإخضاع المعارضين». إن عبارات مثل «إما أن تركعوا للأسد أو تموتو جوعاً» يكتبه الجنود السوريون على الجدران في المناطق المحيطة بالمعرضية. وبالرغم من وجود مقتني الأمم المتحدة عن

كتبت الإنديpendent «تجويع السوريين يتم استخدامه كسلاح وضمن التكتيكات العسكرية ضد المدنيين في المعرضية». وتوضح كيف تم حصار الحي الواقع في نطاق العاصمة دمشق وعزله عن العالم الخارجي لمدة تقارب من العام وتنشر عدة روايات لشهداء عيان عاصروا الأزمة. كما تنقل عن نشطاء سوريين تأكيدهم أن هناك آلاف المدنيين بمقابر المعرضية الآن وحتى بعد السماح للكثيرين بمقابلة المعرضية والتي حسب قولهم عانت من قطع الكهرباء، عنها ثم من هجوم كيميائي في ٢١ من أغسطس/آب الماضي ثم مؤخراً العجامة والجوع.

وبحسب نشطاء، «إن المحاصرين يعيشون على الزيتون وأوراق الأشجار» كما أكدوا أن ١١ طفل

العشرين من العمر، ويحتفظ كوزن منذ خمسة أعوام برقمي القياسي كأطول رجل في العالم في موسوعة جينيس للأرقام القياسية وهو أحد ثمانية رجال اللذين تخطوا حاجز 2 متراً و 40 سنتيمتراً على مر التاريخ، وأول شخص يفعلها خلال العقد الحالي بطوله الذي وصل لـ 2,51 متراً. وبدأت حكاية أطول رجل بالعالم عندما كان سلطان في العاشرة من العمر، واكتشف الأطباء ورماً في الغدة النخامية لديه، ومع توالى السنين تسبب الورم بعملقة كوزن، ليبلغ طول كفيه 27,5 سنتيمتراً، و طول قدمييه 26,5 سنتيمتراً، واستغرق نمو كوزن إلى عام 2008 عندما قام فريق من الأطباء، بعملية جراحية لاستئصال الورم في الغدة النخامية، وحصل كوزن على لقب أطول رجل في العالم أغسطس عام 2009 بعد قياس مسؤولي موسوعة جينيس لطوله ليحل محل الصيني «باو شيهان». وأوضح كوزن في تصريح لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه ظل لسنوات يبحث عن سيدة تقبل الزواج منه وتحبه، حتى وجد مروءة ديبو التي وافقت على الزواج من أطول رجل في العالم.

تمدن | وكالة انباء الانضول

## تقنية الألواح الشمسية

الألواح الشمسية هي أجهزة تتكون من مادة تعرف بأشباه الموصلات، تقوم أشباه الموصلات بتحويل أشعة الشمس إلى تيار كهربائي مستمر. يتكون اللوح الشمسي الواحد من عدد من الخلايا شمسية، يتم ربط مجموعة من الألواح الشمسية مع بعضها البعض بطريقة المصروفات لزيادة الطاقة المنتجة يمكننا بعدها استخدام الطاقة الناتجة عنها في شحن البطاريات أو تشغيل الأجهزة المنزلية. اللوح الواحد يعطي بشكل عام طاقة مقدارها 200 واط. نقوم بربط محول يقوم بتحويل كهرباء اللوح من تيار مستمر، لتيار متناوب بقولطية ٢٢٠ في حال اردنا ذلك.



## فتاة سورية زوجة أطول رجل في العالم



دخل أطول رجل بالعالم القفص الذهبي الأحد الماضي، واختار شابة سورية لتكون شريكة حياته. وأقيم حفل زفاف الرجل الأطول بالعالم التركي سلطان كوزن (2,51 متراً) على الشابة السورية مروءة ديبو (1,75 متراً) نهاية الشهر الماضي في قريته التابعة لمدينة «ماردين» جنوب تركيا، ورقص مع عروسه والمدعويين الرقصات التركية الفلكلورية، وانتشرت صور مروءة من محافظة الحسكة السورية وهي في

## تحويل الملفات PDF إلى أي صيغة أخرى



Liber Office erPoint بالإضافة إلى ملفات DWG DXF وملفات الصور وملفات الأوتوكاد JPEG PNG BMP GIF TIF والذى يتيقى العيب الوحيد الملاحظ على الخدمة هو عدم إمكانية التدخل في عملية التحويل مثل خيارات الجودة أو الحجم، لكن حسب العديد من المستخدمين أن الموقع سلس وجذاب جداً أما من ناحية الكفاءة فهو فعال ويقوم بتحويل الملفات بوقت سريع كما يمكنك عرض آخر الملفات التي قمت بتحويلها، أما من ناحية الترخيص والأمور القانونية فالتطبيقات البرامج مجانية في كل من أنظمة Windows XP Windows Vista Windows 7 وAndroid وiOS وذلك بفضل اندماجها مع قائمة الماوس اليمني بالإضافة إلى تحويل PDF إلى صيغ أخرى عديدة، شأنها تتيح أيضاً إنشاء ملفات PDF من الملفات الأخرى، والمذكور في الأمر هو أن هذه الخدمة تدعم ملفات الأوفيس Word Excel Pow-

Cometdocs.com موقع اطلقها موقعه على الموقع تسعه باستضافة أي نوع من الوثائق الرقمية بحجم يصل إلى واحد جيجا كما يمكنك تحويل هذه الوثائق لصيغ متعددة عبر التقنية التي يوفرها الموقع بدون تثبيت في برنامج الحصول على هذه الخدمة يتطلب إنشاء حساب على الموقع والاستفادة من جميع المزايا والشروط في تخزين أو تحويل المستندات، ليس هذا كل ما في الأمر فالخدمة متاحة على الهواتف المحمولة التي تعمل بنظام Windows و Android و iOS والأمر الذي يجعل الشركة منافس كبير لكبريات شركات صناعة برامج التحويل، والمثير للإهتمام هي مميزات هذه البرامج الأكثر من رائحة خصوصاً مع اللوائح المخصصة لنظام ويندوز فهي تجعل من تحويل المستندات شيء سلس وجميل جداً، وذلك بفضل اندماجها مع قائمة الماوس اليمني بالإضافة إلى تحويل PDF إلى صيغ أخرى عديدة، شأنها تتيح أيضاً إنشاء ملفات PDF من الملفات الأخرى، والمذكور في الأمر هو أن هذه الخدمة تدعم ملفات الأوفيس Word Excel Pow-